

وأضافت مثير في بيانها المذكور : « لقد أعلنت اسرائيل بصورة رسمية موقفها من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في مناسبات عديدة من على منصات دولية وفي لقاءات دبلوماسية . وفي آب (أغسطس) ١٩٧٠ ، وعندما بحثنا وقف اطلاق النار بناء على طلب من الولايات المتحدة قلت : « لقد صرحت اسرائيل على الملأ انه نظرا الى حقها بالحدود الآمنة ، حدود يمكن الدفاع عنها ، فهي لن تعود الى حدود الرابع من حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ ، التي تعرض الدولة لاغراءات العدوان ، وتعطي الممتدي - في قطاعات مختلفة - تفوقا حاسبا .

ولقد كان موقفنا ، وهو كذلك الآن ، انه طالما ليس هناك سلام فاننا سنبقي على الوضع كما تحدد يوم وقف اطلاق النار ، التي يمكن استبدالها فقط بحدود آمنة ، معترف بها ومتفق عليها ، تحدد فقط في معاهدة سلام . وطبعاً ، فقد أوضح للجميع ان موقفنا الصلب بالنسبة الى وحدة القدس ، كعاصمة لاسرائيل ، لا يزال قائماً بعينه . ولم يطلب من اسرائيل ، ولا هي تعهدت بأي شيء في المسألة الاقليمية لقاء موافقتها على مبادرة حكومة الولايات المتحدة . نعم ، اخذت حكومة اسرائيل تعهداً بدعم موقفها بالألا ينسحب جندي اسرائيلي واحد من خطوط وقف اطلاق النار حتى يتوصل الى اتفاق سلام متعاقد عليه وملزم » .

#### الموقف من اتفاق كيسنجر

رغم اعلان الحكومة الاسرائيلية في بيانها الذي صدر بعد اختتام جلسة للحكومة عقدت مساء يوم الجمعة ١٩٧٢/١١/٩ ، عن ان موقفها الايجابي الاساسي في ما يتعلق بالتوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار مع مصر ما زال ساري المفعول فان وسائل الاعلام الاسرائيلية والصهيونية لم تخف استيائها من الاسلوب الذي انتجه كيسنجر في التوصل الى الاتفاق المذكور . وقد قال رئيس الوكالة اليهودية بالوكالة ارييه دولتسين ان هناك اختلافاً بين نص الاتفاق الذي ارسل الى اسرائيل وبين النص الذي نشر في واشنطن . واضاف دولتسين : « غالباً الذي يتحدث عن بدء المحادثات بين الاطراف حول خطوط ٢٢ ا١ ( اكتوبر ) ١٩٧٣ لم يتحدث عن العودة الى هذه الخطوط في النص الذي ارسل الى حكومة اسرائيل » . أما بعض الصحف الاسرائيلية فقد رأيت في اتفاق كيسنجر

الاستجابة التي مبادرة الولايات المتحدة بخصوص وقف اطلاق النار » .

#### حول الحدود

وأضافت مثير في بيانها « ... وفي جميع اتصالاتنا مع الولايات المتحدة ، علمت ان ليس للولايات المتحدة خطة بالنسبة للحدود وبقيّة مكونات السلام فقط ، بل انها تعتقد ان اصحاب المساعي الحبيدة يجب ان يعملوا لا يصال الاطراف انفسهم الى تقديم الاقتراحات والمشاريع بالنسبة للمستقبل ، وأكثر من هذا ، فانه علي ان أؤكد انه حسب المعلومات الموثوقة التي وصلتني ، لم يطرح في محادثات موسكو أي أمر آخر ، زيادة على ما تضمنه قرار مجلس الأمن » .

#### حول المفاوضات

أما بالنسبة للبند الثالث من قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ فقد أكدت مثير ان قرار مجلس الأمن لم يتضمن أي شرط من الشروط التي أوردتها السادات . وأضافت : « لقد ورد في البند الثالث من القرار ما يلي : « ان مجلس الأمن يقرر انه غورا ، ومع وقف اطلاق النار تبدأ الاطراف المعنية ، بالمفاوضات لاتامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط تحت اشراف ملأم » . وحسب وجهة نظر ممثلي الولايات المتحدة الموثوقة فان المفاوضات بين الاطراف تعني المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجاراتها لاتامة سلام عادل ودائم . ومثل هذا الامر الواضح لم يكن متضمناً في قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وهو غير متضمن ايضا في القرار الجديد ، لكن هذا هو التفسير المعتمد ، ليس لدى المصادر الاميركية فقط » .

#### حول قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢

وعادت مثير فأكدت المفهوم الاسرائيلي السابق لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ذلك القرار الذي دعا البند الثاني لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الى البدء بتنفيذه فوراً وبجميع بنوده بعد وقف اطلاق النار . وأوضحت مثير موقف حكومتها مجدداً فقالت : « ولقد قلت ... ان حكاه الدول العربية يتتيدون ظاهرياً بقرار ٢٤٢ ، لكنهم يحبطون كل محاولة للتقدم نحو تحقيق هدفه الاساسي ، السلام . انهم يفعلون ذلك ، اولاً ، برفضهم العنيد للتفاوض معنا دون شروط مسبقة ، وثانياً بتفسيهم المخلت للنحوى والدلالة الاصلية للقرار » .